مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية –مدى،

مرحلة التأسيس:

-تأسس كنادي داخل الكلية سنة 1998، وذلك من أجل تشجيع الحوار بين مختلف المكونات التي تتواجد داخل الجامعة، وتسييد لغة الحوار بدل لغة الاقصاء...

أهم ما تتميز به هذه المرحلة، من حيث نقاط قوتها أن الأنشطة كانت تحتضنها الجامعة، ما يعني حضورا شبابيا قويا، كما كانت هناك تغطيات إعلامية جيدة بالنظر إلى تفرد المنتدى بمنهجية جديدة في الاشتغال، وكانت هنا فرصة للاستماع لجميع وجهات النظر...

أما نقاط الضعف فتتلخص في كون الأنشطة مناسباتية وغير منتظمة ولم يكن هناك تمويل

مرحلة المأسسة القانونية:

تأسس مركز مدى سنة 1998 كناد فكري وثقافي من داخل كلية الآداب بنمسيك، بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء. حصل مركز مدى على صفته كجمعية مسجلة في إطار قانون الجمعيات بالمغرب، سنة 2003، وحصل على مقر فرعي مستقل.

يتشكل مركز مدى، بمقتضى قانونه الأساشي من جمع عام (45 شخص)، ومن مجلس إداري، ومكتب تنفيذي من خمسة أشخاص. تتكون التركيبة البشرية في مركز مدى من أعضاء (ذكور وإناث) أغلبيتهم دون سن الثلاثين، وهم كذلك إما طلبة أو خريجون جامعيون محدثون، من تخصصات متعددة.

يهدف مركز مدى التأسيس للحوار بين مختلف الفرقاء السياسيين، ويعمل على تشجيع و دعم المبادرات والخيارات الديمقراطية، مهما كانت خلفيتها الأيديولوجية، وعلى توجيه مبادراته صوب نقط الضعف في التجربة المغربية، لا سيما منها قضايا التربية والتعليم، والصحة، ومحاربة الفساد في المؤسسات وفي الحياة العامة، ودمقرطة الساحة الإعلامية، وهي قطاعات تهم بصورة خاصة الشباب الذين درج المركز على العمل معهم، ومن بينهم ولأجلهم.

عمل المركز سنة 2006 على إطلاق "مجلة رهانات" وهي مجلة فصلية، ثقافية، جامعة تهدف إلى تحرير قدرة الشباب على التحرير والكتابة ونشر مضامين اللقاءات والندوات

باعتبارها "ذاكرة لمركز مدى"، كما تنشر دراسات لباحثين شباب وقراءات في كتب بالإضافة إلى حوار مع شخصية فاعلة في مجال "الانتقال الديمقراطي" من داخل المغرب وخارجه.
وفي إطار أهداف المركز التدريبية، تأسس فريق بناء القدرات سنة 2008 في سياق شراكة بين مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية مدى، والمنبر الدولي للحوار الإسلامي، لأجل غرس قيم النجاح بمعناه الشامل، وفق قيم كونية.
وفي سنة 2009 تم تنظيم أول لقاء "مغاربي" ضم أساتذة جامعيين وسياسيين من الدول المغاربية الخمسة بهدف تحقيق "التواصل بين الشعوب المغاربية" و "مواكبة الإصلاحات الديمقراطية بالمنطقة المغاربية"، ومن خلاله تم تأسيس "فريق المنتدى المغاربي" الذي أصبح مركزا فكريا من داخل مركز مدى بمجلس أمناء يضم في عضويته أكاديميين ووزراء سابقين وبرلمانيين من الدول المغاربية الخمسة.
وفي إطار الاشتغال على المستوى المغاربي والإقليمي، تم إطلاق برنامج "أكاديمية المجتمع المدني" سنة 2015، وتهدف هذه الأكاديمية إلى إطلاق مبادرات لتعزيز الممارسة والثقافة الديمقراطية في المنطقة العربية، من خلال أنشطة لتبادل الخبرات بين قادة المجتمع المدني في المنطقة.
- فرق عمل مركز مدى:
المنتدى المدني:
المنتدى المدني: فريق شبابي يضم طلبة وأساتذة ينشطون داخل فضاء الكلية ودور الشباب والمركبات الثقافية لمناقشة القضايا التي تهمهم في مجالات متعددة كحقوق الإنسان وقضايا الديمقراطية والتعليم والقضاء والإعلام..... ويحرصون على تنويع أنشطتهم وتنويع شكلها ندوات ورشات وموائد مستديرة يسعى فريق المنتدى المدني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:
السعي من أجل بناء مواطنة متساوية وكاملة ومن دون تمييز بسبب الدين أو اللغة أو العرق أو المذهب أو الجنس أو المنحدر الاجتماعي أو غير ذلك.
تشجيع الجهود التطوعية والمبادرات الفردية والجماعية، بما يعزز التضامن والتكافل والتعاون والمساندة بين جميع الفعاليات الاجتماعية.
العمل على تعزيز مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان من خلال نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيزها.
حشد الدعم والتأييد لقضايا حقوق الإنسان بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية الأخرى.
تنمية القدرة على الابتكار والتجديد في صياغة الأهداف ووسائل العمل.
الارتقاء بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
تشجيع معايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السلمية للتنوع والاختلاف.
ترسيخ قبول الاختلاف والتنوع واحترام قيم التسامح والتعاون والتنافس.
تطوير وتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان والتنمية بهدف خلق عالم تسوده القيم الإنسانية والأمان وذلك من خلال تطوير مفهوم العدالة و الكرامة الإنسانية واحترام سيادة القانون.

تعزيز المساواة والحرية والعدالة، والمبادئ التي تتبناها المجتمعات الحديثة والمتمثلة في "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" (1948) والاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان (1950م).

العمل على الانتقال من ثقافة الإجماع إلى ثقافة التعددية والحق في الاختلاف، ومن شرعية الغاب إلى شرعية حقوق الإنسان، ومن العلاقات الطبيعية القائمة على القرابة التي تمحو الفرد محواً إلى علاقات تعاقدية تسود المجتمعين المدني والسياشي، ومن العائلة إلى الدولة، التي تعترف للفرد بحقه في تقرير مصيره في حياته اليومية. تنمية الوعي لدى الشباب بضرورة احترام الحقوق والواجبات.

ترسيخ قيم الديمقراطية و المساواة.غرس قيم المواطنة و تمكين ثقافة الديمقراطية في نفوس الشباب، لبناء مجتمع ديمقراطي مدني في إطار دولة القانون و المؤسسات و مبدأ الفصل بين السلطات و استقلال القضاء.

فريق بناء القدرات:

تأسس فريق بناء القدرات سنة 2008 في سياق شراكة بين مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية مدى، والمنبر الدولي للحوار الإسلامي، لأجل غرس قيم النجاح بمعناه الشامل، وفق القيم التي تزخر بها المرجعية القرآنية. وقد مر الفريق من مرحلة التأسيس وهو الآن في مرحلة التوسع والتطوير، على مستويات عدة: توسع في مجال الاشتغال وذلك في ظل شراكة المركز مع أكاديمية جهة الدار البيضاء الكبرى، إذ أصبح يغطي عددا من مؤسسات المرحلة الثانوية التي تنتمي لنيابات مختلفة؛ بالإضافة إلى انفتاحه على المعاهد العليا؛ وتوسع من حيث عدد المدربين وذلك من أجل تغطية الطلب المتزايد على دوراته التدريبية وفق خطة متدرجة عبر مراحل؛ كما تم الاشتغال على تطوير المواد التدريبية لتستجيب لأهداف المنبر الدولي، من جهة، وانتظارات الفئات المستهدفة من طلبة وتلاميذ ومتدربين بمعاهد عليا متخصصة من جهة ثانية. وأعضاء الفريق معظمهم أساتذة تلقوا تداريب متخصصة في تأهيل المدربين، واكتسبوا تجربة ميدانية واحتكاكا واسعا بالشبان سواء من خلال ممارستهم المهنية أم أنشطتهم الجمعوية.

مجلة رهانات:

رهانات مجلة فكرية ثقافية فصلية جامعة تصدر عن مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية - مدى.

استطاعت دورية " رهانات " نحت معالم تجربتها المميزة داخل مجال تلقي المعرفة السياسية الوطنية الراهنة، من موقعها كمنبر مدني مستقل، اختار الانزياح نحو القضايا الكبرى للوطن. إنه اختيار يراوح اجتهاداته بين عمقه تأصيلي في قضايا الانتقال الديمقراطي، وبين شروط تخصيب إفرازات هذا الانتقال، على مستوى المرجعيات المؤطرة والثوابت الموجهة والانتظارات المشروعة. هي تجربة مشرعة أمام الفاعلين .. كل الفاعلين في المجالات المتقاطعة مع منطلقاتنا المنفتحة على خصوبة التاريخ، والمتفاعلة مع تطورات الراهن، والمستشرفة لآفاق المستقبل. وقبل كل ذلك، تشكل هذه المنطلقات مدخلا تأسيسيا لشروط الحوار المثمر بين كل الأصوات، من مختلف المنابر والمواقع والمرجعيات والتيارات، ترسيخا لنهج الاستثمار المتأني والراشد لكل الطاقات

الأكاديمية والمدنية والسياسية الفاعلة. لذلك، فقد وجدت هذه الطاقات كل المساحات الضرورية داخل فضاء " رهانات " من أجل إسماع أصواتها عبر تعبيرات شتى، لعل أبرزها تلك المرتبطة بالتأملات الفلسفية وبالتوثيق التاريخي وبالاستقراءات السوسيولوجية وبالمواكبات الحقوقية والسياسية وبالقراءات النقدية وبالتوظيفات الإبداعية ... باختصار، " فرهانات " تظل رهاننا المفتوح أمام خصوبة حقل العطاء وأمام تلاقح الرؤى الراصدة لقضايا الانتقال الديمقراطي بالمغرب، في سياقاته الوطنية الحصرية، وفي امتداداته الإقليمية والدولية الواسعة.

المنتدى المغاربي:

المنتدى المغاربي مركز فكري يسعى إلى تنمية مغاربية مستدامة، وتحول ديمقراطي وازن ومتماسك من أجل اندماج مغاربي فاعل وخلاق.

المنتدى المغاربي يضم مجموعة فكرية تنكب على تحليل ودراسة قضايا المغرب العربي انطلاقا من مرجعية تزاوج بين متطلبات التحول ديمقراطي، ومقتضيات التنمية والاندماج المغاربي.

يؤمن المشاركون في هذا المنتدى بأن مطلبي التنمية والديمقراطية لا يمكن أن يتحققا إلا في إطار فضاء مغاربي مندمج، تتم فيه تعبئة الموارد البشرية، واستثمار التكامل الطبيعي للموارد الطبيعية من أجل التنمية وبهدف تحقيق الرفاهية لشعوب المنطقة، كما يؤمنون بأن الاستقرار والسلم ضمانتان للتحول الديمقراطي، قاعدتهما فتح الحدود أمام تنقل البشر والسلع ورؤوس الأموال، وتحقيق آمال العيش المشترك التي عبرت عنها أجيال الاستقلال.

يعمل المنتدى المغاربي على القيام بدراسات تتوخى الوصول إلى نتائج عملية فيما يخص قضايا التحول الديمقراطي والتنمية، والتنسيق المغاربي، وهو يسعى إلى أن لا تبقى هذه الدراسات حبيسة الرفوف أو الدوائر الضيقة. إن هذه الدراسات لا يمكن أن تحقق مفاعيلها إلا عبر النشر، وتعبئة قاعدة واسعة من التعاطف، النابع من الإدراك العميق للسياقات وتحديد المعوقات، واقتراح الحلول والآفاق.

يدرك المنتدى المغاربي أن الفضاء المغاربي فضاء مفتوح على محيطه منذ أقدم العصور، وأن الأهداف المرسومة رهينة باندماج هذا الفضاء في محيطه المتوسطي، والعربي والإفريقي، والإنساني بوجه أعم، لذلك فإن الدراسات ومجالات الاهتمام سوف تنكب على دراسة واستقصاء علاقات الشراكة المتوازنة مع هذه الأطراف، وعلى إبراز المصالح المشتركة من أجل شراكات ناجحة، ومتوازنة ومستدامة.

يتكون المنتدى المغاربي من شخصيات سياسية وازنة، ذات خبرات عميقة معترف بها دوليا، ومن أكاديميين، وفاعلين فاعلات، اقتصاديين واجتماعيين وشباب، تجمعهم المنطلقات المشتركة، المعبر عنها أعلاه، وتحدوهم إلى العمل والتعاون، وتوفير فرص اللقاء والتواصل، إيمانا منهم بأن القيمة المضافة التي يمكن أن يقدمها المنتدى المغاربي ليست فكرية فقط، ولكنها إنسانية عامة، تأخذ بعين الاعتبار مساهمة جميع الشرائح والمكونات الاجتماعية الحاضرة في المجتمعات المغاربية، وتكرس وضعيته كإطار منفتح على مختلف أشكال التعاون الإيجابي والبناء مع المؤسسات الاجتماعية،

والهيئات المنتخبة، والفاعلين السياسيين في مواقع القرار، لما فيه تحقيق أهدافه المعلنة.

مجموعة الثقافة الأنجلوسكسونية:

مجموعة البحث متعددة الإختصاصات:

نقاط القوة ونقاط الضعف في تجربة مركز مدى

المراحل	نقاط القوة	نقاط الضعف
التأسيس 1998	وجود الأنشطة في الجامعة (حضور شبابي، التغطية الاعلامية جيدة، فرصة للاستماع لجميع وجهات النظر)	-ضعف التخطيط. -الأعمال لم تكن منتظمة - لم يكن هناك تمويل. - عمل مناسباتي
اكتساب الوضعية القانونية 2003	الحماس- التطوع- الاستمرارية	-الحماس الزائد. - ضعف النضج المدني -ضعف الحس لدى المنخرطين كان يجعل الانفتاح يعطي نتائج عكسية (نشر إشاعات مغرضة) - التواصل الخارجي كان ضعيفا
مجلة رهانات 2006	-أقلام شبابية - كتابات جيدة - الاستمرارية	-نقص التجربة - ضعف الحس المدني لدى بعض عناصر هيئة التحرير.
فريق بناء القدرات 2008	**-وجود منتوج لتسويقه (التربية المدنية)** **-إقبال جيد من طرف المستفيدين على ورشات الفريق**	**-غياب الالتقائية مع برامج المركز** **-التداول غير المنتج**
المنتدى المغاربي 2009	- الانفتاح على مجموعة من السياسيين والأكاديميين والبرلمانيين -تغطية إعلامية جيدة	- غياب التداول -غياب رؤية لمركز المنتدى ضمن استراتيجية المركز

رسالة المركز:

رسالة1:
مركز مدى هو منظمة غير حكومية تسعى إلى تعزيز قيم الديمقراطية والحكامة من خلال الاستثمار المعرفي و العمل الميداني للمساهمة في التحول الديمقراطي بالمجتمع.

رسالة2:

جمعية شبابية تساهم في إنجاز التحول الديمقراطي على أسس علمية ومجتمعية تشاركية.

رسالة3:
"منظمة غير حكومية تسعى إلى تأهيل الفرد و تعزيز قيم الديمقراطية والحكامة من خلال الاستثمار المعرفي والعمل الميداني للمساهمة في التحول الديمقراطي بالمجتمع"

تفكيك عناصر الرسالة إلى:

التعريف: منظمة حكومية

الهدف العام: تسعى إلى تأهيل الفرد وتعزيز قيم الديمقراطية والحكامة

الوسيلة: الاستثمار المعرفي والعمل الميداني

الأثر: المساهمة في التحول الديمقراطي في المجتمع

::: ما هي القيمة المضافة لمركز مدى؟

- **العمل بروح الفريق في جو من الانسجام و الحماس بين جميع البنيات المكونة للمركز**
- **المصداقية و الثقة و الوضوح في الأهداف**
- **الجمع بين المعرفة النظرية والعمل الميداني**
- **تفعيل المقاربة التشاركية و التواصل بين الأساتذة و الشباب داخل المركز**
- **مناقشة قضايا الشأن العام بتجرد وموضوعية**
- **تكوين قدرات و مهارات حول التربية على قيم الديمقراطية والمواطنة، والتربية المدنية.**
- **خلق جو للحوار و النقاش داخل الفضاء الجامعي**
- **تكريس قيمة الاختلاف و احترام كل المرجعيات و التعدديات الدينية.**